

# شرط البلوغ في قبول الحديث

: مصطلح الحديث

عبد الكبير بن زيدان  
قسم علوم الحديث  
كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية  
AB807@lms.medi.u.edu.my

، من غير فرق بين ما تحمله في حال الصغر وبعد

: إجماع السلف والخلف على إحضار الصبيان مجالس  
الحديث وقبول روايتهم لما تحمله في حالة الصبا وي

: فهو أن التحرز في أمر الشهادة أكثر منه في  
الرواية لهذا اختلف في قبول شهادة العبد، والأكثر على  
ردها، ولم يختلف في قبول رواية العبد  
ما تحمله الصبي من الشهادة قبل إذا شهد به بعد البلوغ قبلت  
شهادته، فالرواية من باب أ .

خر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

- ابن الصلاح معرفة أنواع علم الحديث.
- السخاوي فتح المغيب.

: البلوغ شرط عند جمهور أهل  
الحديث.

الكلمات المفتاحية: البلوغ، الصغير، التمييز، الأداء، التحمل

:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونصلي ونسلم  
على نبينا المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان  
إلى يوم الدين.

من الشروط التي وضعها أهل الحديث لقبول رواية الراوي هو  
كونه بالغاً عند الأداء.

للحديث حتى يكون مقبولاً ويعمل  
به ولو فقد شرط واحد من هذه الشروط، فإن الحديث يرد و  
يقبل، ومن هذه الشروط البلوغ، والمراد به البلوغ الفطري،  
وسبب وضع هذا الشرط هو

بلوغ مناط التكليف مسؤولية  
محاسب على أفعاله وأقواله، بخلاف الصغير، فيمكن أن  
يصدر منه الكذب، أو أي شيء آخر، لأنه غير مكلف .

أما الصغير المميز الذي لم يجرب عليه الكذب هب بعض  
المحدثين إلى قبول روايته، والجمهور لم يقبلها

ثم إن البلوغ يشترط عند الأداء والتحديث لا عند التحمل.  
فالصغير المميز يجوز له أن يتحمل الحديث في هذه السن  
أنه لا يوديه إلا بعد البلوغ .

ويدل على قبول رواية من تحمل الحديث وهو صغير وأداه بعد

أما الإجماع فهو من وجهين :

: إجماع الصحابة على قبول رواية ابن عبد  
الزبير والنعمان بن بشير، وغيرهم من أحداث الصحابة